Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكتاب والأدباء المعتقلين في العالم العربي، وقد تلقى المؤتمر رسائل تضامنية من بعض الكتاب الذين لم يتسن لهم المشاركة في أعماله*، ومن رئيس الحكومة السورية، واتحاد الكتاب السوفييت، ونجح في تحويل رابطة الكتاب السوريين الى رابطة للكتاب العرب، وانتخب الشاعر والقصاص السوري شوقي بغدادي رئيسا لها.(١)

سرعان مابدأ أدباء الرابطة، يفرضون وجودهم في الميدان الأدبي والثقافي، وظهرت لهم عدة مجلات، يعكسون فيها نتاجهم الأدبي، وأبحاثهم النظرية والنقدية. ففي لبنان ظهرت (الثقافة الوطنية) الى جانب مجلة «الطريق»، وفي العراق «الثقافة الجديدة» وظهرت في مصر مجلة «الغد» وكانت «الناقد» في سورية مرآة لنشاط كتاب الرابطة.

كما أصدروا عدة كتب هامة، ومن بينها كتاب «في الثقافة المصرية عام ١٩٥٥، وهو مجموعة مقالات للكاتبين محمود أمين العالم، وعبد العظيم أنيس، وعلى الرغم من صغر حجم الكتاب فهو يطرح أهم المشكلات الأدبية والفكرية. جاء في مقدمة الكتاب التي وضعها أحد أعضاء رابطة الكتاب العرب، الأديب اللبناني حسين مروة.

«ان واضعي هذه الدراسات، انما وضعاها وهما يخوضان معركة فكرية، هي معركتنا نحن الآن هنا في لبنان، ومعركة أخواننا الكتاب العرب الواقعيين في سورية والأردن والعراق والسودان، والجزيرة العربية، وحتى بلدان المغرب العربي، نعني بها المعركة الأزلية بين كل جديد وكل قديم، بين ثقافة تنعكس فيها آراء فئة من المجتمع، يكاد يتلاشى دورها التاريخي وينقص، وبين آراء فئة تلد في المجتمع تريد أن تنقله الى دور تاريخي جديد

(*)- يوسف السباعي، منير البعلبكي، عبد الوهاب البياتي، سعدي يوسف، البير ديب، رشيد ياسين.

(١)- حنا عبود -المدرسة الواقعية في النقد العربي الحديث. دمشق١٩٨٧ ص١٢٠